

الشَيْخَ العَالَامَة عَبْدًا لَرَّمْنُ بَنَ نَاضِرًا لَسَّعَ لِذِي

أَغْتَىٰ إِلَّا الْمِنْعُ ثِمَّانٌ ٱلشَّايغُ عَبُدًا لِلْالْمِنْعُ ثِمَّانٌ ٱلشَّايغُ

والصيع للشروالوريع

ح دار الصميعي للنشر والتوزيع ١٤٣٢هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعدي ، عبدالرحمن ناصر

صفوة أصول الفقه/ عبدالرحمن ناصر السعدي، الرياض، ١٤٣٢هـ

٥٦ ص ؛ ٢٤ × ٢٤ سم

ريمك: ١-٧٨-١-،٥٠٨-٣-٩٧٨

١ - أصول الفقه . أ. الشايع ، عبدالإله عثمان (محقق) ب- العنوان ديوى: ۲۵۱

1547/1451

رقم الإيداع: ١٤٣٢ / ١٤٣٢

ردمك: ۱ -۷۸-۱-۸۰۵-۲۰۲-۹۷۸



الطبعث الثالثث

1871 هـ - 11 ٠ ٢م

دار الصميعي للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية الرياض ص. ب: ٤٩٦٧ الرمز البريدي ١١٤١٢

المركز الرئيسي: الرياض السويدي ـ شارع السويدي

①:0387773-2031073, 愚:1370373

فرع القصيم: عنيزة - بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية

ディャハッドア

TTYEETA: O

daralsomale@hotmail.com

مدير التسويق 🛈 ١٦٩٠٥١،٥٥٥

مقدمة المعتني

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

- فهذه مختصر مفيد للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى اختصره وانتخبه من كتب أصول الفقه ، حيث قال في أوله: « هذا مختصر انتقيته من كتب أصول الفقه ، اقتصرت فيه على المهم المحتاج إليه ، واجتهدت في توضيحه ».

ولما كان هذا المنتخب من تأليف عالم جليل صاحب مؤلفات نافعة رأيت إخراجه وبخاصة أنه يصلح للدروس العلمية وقد أخرجته مع ترك بياضات للتعليق على هذا المتن.

والله أسأل أن ينفع به ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آلـه وصحبه أجمعين .

وكتبه : عبدالإله بن عثمان الشايع الرياض ١٤٣٠ /٨ /١٤٣١

ترجمة المؤلف العلامة الشيخ عبدالر حمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦)^(١)

كتب الشيخ رحمه الله ترجمة بقلمه تقع في ورقة واحدة قال:

«هو عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله بن ناصر بن حمد السعدي نسبة لا لرسعدي فخذ من بني تميم ، ولد في محرم سنة ١٣٠٧ ، في بلدة عنيزه ، ومات والده ناصر وهو ابن سبع سنين أو أقل بيسير وبعد قرأ القرآن وحفظه وهو ابن اثنتي عشر سنة ، ثم اشتغل بعد ذلك بطلب العلم

(۱) ترجمته أفردت في عدة كتب منها: الشيخ عبدالرحمن السعدي كما عرفته لشيخنا العلامة عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل، و صفحات من حياة علامة القصيم الشيخ عبدالرحمن السعدي على الحركة عبدالرحمن السعدي على الحركة العلمية المعاصرة كلاهما للدكتور عبدالله الطيار، وكتبه عنه عدة رسائل جامعية منها: الشيخ عبدالرحمن بن سعدي وجهوده في توضيح العقيدة للدكتور عبدالرزاق العباد، والشيخ عبدالرحمن السعدي مفسراً للشيخ عبدالله بن سابح الطيار، والفكر التربوي عند الشيخ عبدالرحمن السعدي للشيخ عبدالعزيز الرشودي.

وترجم له في كتب التراجم منها: علماء نجد للبسام (٣/ ٢١٨) وهي ترجمة حافلة، ومشاهير علماء نجد (ص ٣٩٢)، والأعلام (٣/ ٣٤٠)، ومعجم المؤلفين (٦/ ١٢١)، وتسهيل السابلة (٣/ ١٨٣١) وغيرها من كتب التراجم.

على مشايخ بلده فلازم الشيخ إبراهيم بن حمد الجاسر وغيره ، وأول اشتغاله في علم الفقه ، واشتغل أيضاً بالعربية وأصول الفقه وأصول الدين ، ومتون الأحاديث ، ثم بعد ذلك لازم الشيخ صالح بن عثمان القاضي ، وقرء عليه الفقه وتردد في كتب المذهب عليه وعلى غيره ، واشتغل اشتغالاً كلياً بالتفسير على وجه المطالعة والتدبر والتفكر ، ولازم كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم ملازمة تامة وانتفع بها انتفاعاً عظيماً ، وصار له مشاركة في أصناف العلوم ، ومعظم تحصيله في التفسير والأصلين والفقه .

واشتغل بالتدريس وهو ابن اثنتين وعشرين سنة فدرس معظم تدريسه بالفقه ، وكذلك في الأصول والتفسير والعربية ، وهو مع ذلك مقبل على التعلم من مشايخ بلده.

وقدم الشيخ محمد بن أمين الشنقيطي إلى عنيزه وأقام بها عدة سنين وهو للقراءة عليه في علم العربية ، وفي فن المصطلح وأخذ بالسماع والإجازة لعلم الحديث عن مشايخه المسندين فأخذ الأمهات الست ، ومسند الإمام أحمد وغيرها من كتب الحديث عن الشيخ علي بن ناصر المعروف بأبو وادي ، وعن الشيخ صالح بن عثمان القاضي ، وعن الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى وأسانيده عنهم موجوده عنده .

* وله من المصنفات:

«تفسير القرآن» يقع في خمس مجلدات ضخام، تفسير مستقل فيه خال من النقول، و«شرح توحيد الأنبياء والمرسلين من الشافية الكافية» لابن القيم في مجلد لطيف، وفي أول وقته له نظم مختصر في فقه الجنابلة نحو أربعمائة بيت وشرحه ولم يكمله، وله رسائل صغيرة وفتاوى منثورة». انتهى كلامه رحمه الله.

* وصف النسخة الخطية:

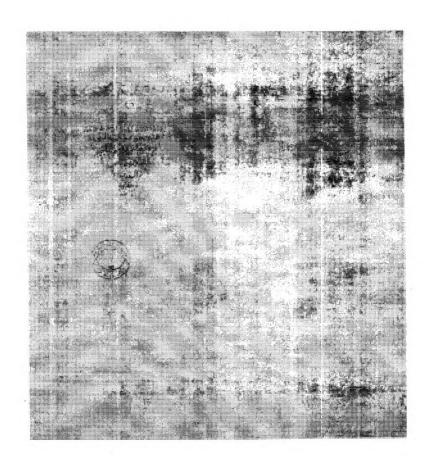
تقع النسخة الخطية في أربع أوراق وهي بخط شيخنا العلامة عبدالله بن عقيل حفظه الله تعالى . محفوظة في مكتبة عنيزة ، وقد حصلت على هذه النسخة من الأخ خالد الطيران وفقه الله .

وقد قال الشيخ ابن عقيل في عنوان الكتاب: (صفوة أصول الفقه المنتخبة من مختصر التحرير).

فائدة: للشيخ عبدالرحمن السعدي - رحمه الله تعالى - عناية بكتاب مختصر التحرير « الكوكب المنير » حيث نسخ الكتاب بخطه سنة ١٣٤٠هـ، في ٣٨ ورقة (١).

⁽١) المذهب الحنبلي (٢/ ٤٩٧).

صفحة الغلاف من المخطوطة



الصفحة الأولى من المخطوطة

inger store of positive production in the Response to the contribution of the contribution

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

ولة مندم وهولمن للاسكة عنده أن فاقواط الكرمن الغرصة فان منعم سلاحة التي فالحكم من النارص المنطق المتوافق والمنافق هلامقوم كالفاء بكر الخيصة كالنالجة في الغرضة الذي تشكل التي كالأألاها فلنشاخ ألذالها موازأ وعارض يداعل أواز الإعلها ويعتملوله على تعلقهم الحاع الورة على ما ومري عيدة قاطعة لا على المدم المدة غاع العلام والأبلان استدادها فالأوليل وابعاره ووالعداديان مخرن المغالب ولد أدن جوا السية السائل ولاسية الدفرية أوالات الأولا والمعالمة الترافي ومعي مفياد التاب سترلمان بقاه عدداد عان والموح لبانحارته فنستاياه فكوالكور والستاعر تالفاه البويالل عاولكذت والزطاة فأوالم صلة عذه أدجه قبالله آهاد ولدوقف معفراتها الإحاد مثالة الزمايس ومع بالقطره وترزأ تعابر اذالم بالزيعرامن شرعي شأعينة ولايعارانيه ألاهد تعار راحع بمن النشان من كل وجدو وجلة الوفودة فعالفاه بنوه وهوال يجعبه واذاخان إمااران والماعمل ولعا أضامي فيونسونه فرع عومنقوص عايه ومهاه فعود تليه (أوا بت العله ولعده بحيث لا كمن لعمها فرق وهداف على في بن التراث بن كي ووالته دوناريه والامرانس فاعزوله والتهوش الشماا مرصده ولين وادع الدارة الدارة والدول الدارة والدولارة الدولارة الدولارة الدولارة الدولارة الدولارة الدولارة الدولارة الحام والتعريف من على المعاليم وهريحة عداد مهدورالوصولين وسعاوت تعادناته أفارته وضعه ووث التراعد الفراله البارازان بالشك والمقالطة ما المنعلي أيان والإنزال الدير الفرد والفروات من الخطرات والعج لسفط الزماء المناهد عام الشيسسان والزميع الجلوف والمضراؤن وألالفاظ أعدمه والعمار كالماجع وكرم إوما وغاشا عليه المعزالم خطاعة والعزالع وباللام غيراتعها بالأوالم والمعاق فكتبرم المعرد والوصل العنادات فيعطو شروم بالاسام عدالله المريد والأوقية الترافية والنهجا والأرفاد والمنتفاع وتحسيلهم كان الشرفاد في المعالمة في توجه أميل والأوكار الشان وكام ويسرله والعادات الزاحة فاعرم بها الزماعين الله ومولك وكالماول بالمعصود المتفافذة والتعاملين الاقوار وانعال العقات بالا النافاة والمتألفين اللام حماعة للنساري وصواحه الأراف والأ العفرة والمتنافذ والدان تغيروا بدادات العذيرج العدادات وعوا علا ناعدالبيان من وتناكفانه والممل والنشية محاعل لم الراضح الغاض أخورا ل وات وللكافي بوس الدن لا السادية مسلوبا و ما يدين الميان في والمراح وتحد العل والأناء والعدار هنه الالدليل والكلا الغافيل وسلمانه والأعلم 🎖 تثاقيلها مدينوا لفراع والأعامة لةسكوق منا لمارق ويعله للعن وير اللفاعية فل لم فعد العابرالعقيل أفاصلت بنويته تتراصال أرامكان المواج والوفاة وللعطو

صفوةأصول الفقه المنتخبة من مختصر التحرير



بنيب لِلنُوَّ الْجَمِزَ الْحَيْمِ

الحمد لله رب العالمين ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً ، أما بعد :

فإن أصول الفقه علم شريف مهم ، يحصل بمعرفته لطالب العلم ملكة يقتدر بها على النظر الصحيح في أصول الأحكام ، ويتمكن من الاستدلال على الحلال والحرام ، ويستعين به على استنباط الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة ، ويعرف كيفية ذلك كله .

وهذا مختصر انتقيته من كتب أصول الفقه ، اقتصرت فيه على المهم المحتاج إليه، واجتهدت في توضيحه ، لأن الحاجة إلى التوضيح والبيان أشد من الحاجة إلى الحذف والاختصار ، وأرجو الله تعالى الإعانة والسداد وسلوك أقرب طريق يوصل إلى الهدى والرشاد بمنه وكرمه آمين.

اعلم أن أصول الفقه: هي الأدلة الموصلة إليه وأصلها الكتاب

والسنة والإجماع والقياس.

والأحكام الشرعية خمسة:

الواجب: وهو ما أثيب فاعله وعوقب تاركه.

والحرام: يقابله.

والمسنون : وهو ما أثيب فاعله ولم يعاقب تاركه .

وضده: المكروه ..

والمباح ما لا يتعلق به مدح ولا ذم .

وإذا ورد الأمر في الكتاب والسنة فالأصل أنه للوجوب، إلا بقرينة تصرفه إلى الندب أو الإباحة إذا كان بعد الحظر غالباً.

والنهي : للتحريم إلا بقرينة تصرفه إلى الكراهة .

ويتعين حمل الألفاظ (اللفظة) على حقائقها دون ما قالوا إنه مجاز، وعلى عمومها دون خصوصها، وعلى استقلاله دون إضماره، وعلى إطلاقه دون تقييده.

وعلى أنه مؤسس للحكم لا مؤكد ، وعلى أنه متباين لا مترادف ، وعلى بقائه دون نسخه ، إلا لدليل يدل على خلاف ما تقدم .

وعلى عرف الشارع إن كان كلاماً للشارع ، وعلى عرف المتكلم به

في أمور العقود وتوابعها . الوسائل لها أحكام المقاصد .

وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وما لا يتم الوجوب إلا به فليس بواجب.

والصحيح من العبادات ما اجتمعت شروطها وفروضها ، وانتفت مفسداتها .

والباطل والفاسد بالعكس ،وكذلك العقود والمعاملات.

وما كان طلب الشارع له من كل مكلف بالذات فهو فرض عين .

وما كان القصد مجرد فعله والإتيان به و يتبع ذلك مصلحة الفاعل فهو فرض كفاية ، إذا فعله من يحصل به المقصود كفى عن غيره ، وإن لم يفعله أحد أثم كل من علمه وقدر عليه ، وهو يصير فرض عين في حق من يعلم أن غيره لا يقوم به عجزاً أو تهاونا .

وإذا تزاحمت مصلحتان قدم أعلاهما ، أو مفسدتان لا بد من فعل إحداهما ارتكب أخفهما مفسدة .

وإذا اشتبه المباح بالمحرم في غير الضرورة وجب الكف عنهما . والأمر يقتضي الفورية .

والحكمة الشرعية ويقال لها العلة: هي المعنى المناسب الذي

شُرِعَ الحكم لأجله ، ويعم الحكم بعموم علته ، كما أن اللفظ العام يخصص إذا علم علته .

والسبب : هو الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته .

والشرط: ما يلزم من عدمه العدم ، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته .

والعزيمة : حكم ثابت بدليل شرعي خال عن معارض راجح . وضدها الرخصة .

والناسي والمخطىء والمكره لا إثم عليهم ، ولا يترتب على فعلهم فساد عبادة ولا إلزام لهم بعقد .

والناسي والمخطىء يضمنان ما اتلفا من النفوس والأموال.

فصل

السنة قول النبي عَلَيْة وفعله وإقراره ، فقوله واضح ، وفعله الأصل فيه أنه مندوب ، وقد تصرفه القرينة إلى الوجوب ، أو الخصوصية إلا أفعاله التي عُلم أنه لم يفعلها على وجه التشريع كالأمور التي يفعلها اتفاقاً بلا قصد لجنسها فإنها تكون مباحة .

والأصل أن أمته أسوة له في الأحكام كلها إلا ما خصه الدليل . وإقراره على شيء يدل على الجواز إلا بدليل .

ويقدم قوله على فعله.

وإجماع الأمة على حكم شرعي حجة قاطعة لا يحل لأحد مخالفة الإجماع المعلوم.

ولا بدأن يستند الإجماع إلى دليل شرعي يعلمه ولو بعض المجتهدين.

والخبر المتواتر لفظاً أو معنى يفيد اليقين بشرط أن ينقله عدد لا يمكن تواطؤهم على الكذب والخطأ ، فإذا لم يبلغ هذه الدرجة قيل له آحاد ، وقد يحتف ببعض أخبار الآحاد من القرآئن ما يفيد معها القطع .

وقول الصحابي إذا لم يخالفه غيره من جملة الحجج ، وإذا خالفه غيره رجع إلى الترجيح .

وإذا خالف رأي الراوي روايته عُمل بروايته دون رأيه .

والأمر بالشيء نهي عن ضده .

والنهي عن الشيء أمر بضده .

والتحريم إن رجع إلى ذات العبادة أو شرطها فسدت ، وإن رجع إلى أمر خارج عن ذلك حرم ولم تفسد .

ومن صيغ العموم مَن ، وما ، وأي وأين ونحوها ، والموصولات ، والألفاظ الصريحة في العموم ككل وأجمع ونحوهما ، وما دخلت

(اله) من الجموع والأجناس، والمفرد المعرف باللام غير العهدية، والمفرد المضاف لمعرفة، والنكرة في سياق النفي أو النهي أو الشرط أو الاستفهام.

و تخصيص العموم يكون بالشرط أو الصفة أو الشرط أو نحوها ، فيُعمل بذلك في كلام الشارع وكلام المكلفين .

والمطلق من الكلام يحمل على المقيد في موضع آخر ، إلا إذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة .

والمجمل والمشتبه يحمل على المحكم الواضح المبين في موضع آخر .

ويجب العمل بالظاهر ولا يعدل عنه إلا لدليل.

والكلام له منطوق يقابل لفظه أو يدخل المعنى في ضمن اللفظ

فيدخل في منطوقه، وله مفهوم وهو المعنى الذي سُكت عنه إن كان أولى بالحكم من المنطوق به كان مفهوم موافقه يكون الحكم عليه أولى بالحكم من المنطوق به ، وإن كان خلافه قيل له مفهوم مخالفه فيكون الحكم فيه مخالفاً للحكم في المنطوق به بشرط أن لا يخرج مخرج الغالب ولا يكون جواباً لسؤال سائل ، ولا سيق للتفخيم ، أو الامتنان ، ولا لبيان حادثه اقتضت بيان الحكم في المذكور.

والنسخ هـو رفع الحكـم الـشرعي بـدليل شرعي متأخر عنـه، ولا يصار إليه إلا بعد تعذر الجمع بين النصين من كل وجه .

وأما القياس: فهو تسوية فرع غير منصوص عليه بأصل منصوص عليه إذا كانت العلة واحدة بحيث لا يكون بينهما فرق وهذا مبني على الجمع بين المتماثلين في الحكم، والتفريق بين المتخالفين، وهو حجة عند جمهور الأصوليين ويتفاوت تفاوتاً كثيراً في قوته وضعفه.

ومن القواعد المقررة أن اليقين لا يزول بالشك.

والأصل بقاء ما كان على ما كان.

ولا يزال الضرر بالضرر .

والضرورات تبيح المحظورات.

والعجز يُسقط الواجب.

المشقة تجلب التيسير.

والرجوع إلى العرف في كثير من الأمور .

و الأصل في العبادات المنع ، فلا يشرع منها إلا ما شرعه الله ورسوله .

والأصل في العادات الإباحة ، فلا يحرم منها إلا ما حرمه الله ورسوله .

وكلما ما دل على مقصود المتعاقدين والمتعاملين من الأقوال والأفعال انعقدت به العقود والمقاصد .

والنيات تعتبر في المعاملات كما تعتبر في العبادات.

ويعمل عند التعارض بأقوى المرجحات ، ولذلك قد يعرض للمفضول من مرجحات ما يصير به مساوياً للفاضل وأفضل منه . والله أعلم . تمت بقلم العبد الفقير إلى لطف ربه عبدالله بن عبدالعزيز العقيل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد وآله في غرة محرم سنة ١٣٥٨ (١).

* * *

⁽١) انتهيت من مقابلته مع الأخ الفاضل أحمد بن فهد العبيد جزاه الله خيراً في منزلي بالرياض في ١٤٢٩ هـ.

بنيب لِلْهُ ٱلْجَهِ الْحَالِ الْحَالِي

	عل					•																																												
L	أه	4	Í	بر	٤	ک	1	لم	٠,	لم	~	ت	۴	ل	··	۳,	9	ن	یر	٤	ال	1		يو	,	اح	ļ	4	ع	با	أت	وأ	4	ابا	ح	L	2	1	9	۵	I	ر	لح	ع	• 9	-	ما	ح	~	0
																																															:	ل	ما	ب
		•		•		•			•	•	•	•	•	•	•					•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•		•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	• •		
		•	•	•	•		. ,	•		•		•	•	•	•	•			•	•		•	•	•		•	•	•			•		•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•		•				,
	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	, ,	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•		•	•	•	•	•	•		•	•	•	•		•	•	•		•	•	• •		,
	•	•	•	•		•	,	•	•	•	•				•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		,
																																															•		•	
	•		•																																													•		•
	•	•	•				•	•	•	•	•																																					•	•	•
	•	•	•	•	•	, ,	•	•	•	•	•																						•															•	•	•
	•	•	٠	•																																											•		•	•
	•	•																																														•		
	•	•	•																																													•		•
	•	•	•	•	,	•	•	•	•	•	•	•	•	•	, ,	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•
	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•

ىرفته لطالب العلم ملكة	شريف مهم ، يحصل بمع	فإن أصول الفقه علم
	محيح في أصول الأحكام .	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	•••••	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
••••••		• • • • • • • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		

	1	_						_					. ,		.1		_	_1	1	•		1	J			ı		1		2	١	V				١.	ı	•		^	•.	<	,					
ك	با																																															
			له	ک	5	ك	ل	3		ية	ف	کی	5	_	ف	ىر	ي	و	6	ä	ننا	~	ال	وا		ب	نار	ک	J	,	٠	4	ية	2	ىر	ش	11	ام	ک	ۍ	_ `	الا	١.	ط	نبا	ت	س.	١
							, .			•																																						
																																														•		
			•			•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•					•			•				•				•	•	•	•	•	•	•		•		
	•	•	•	•		•	•		•					٠		•	•	•	•			•	•		•	•	•	•	•		•		•	•		•			•	•	•	•	•	•			•	
				,		•		•																					. •			•	•			•							•	•	• •			
																												٠																				
	•	•	•	,	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	٠	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•		•	•	•	•	٠	•	•	•	•			
		•	•	,	•			•				•		•			•	•							•	•	•											•		•			•		•			,
																																						•										,
	•																																															
	•																																															,

8	الم	ن	لم	2	4	في	ن	بــ	,	م	فت	1	ζ.	قە	فا	31	ل	و	~	أد	ب	ند	ک	ئ	مر	4	ية	تة	اذ	ر	-	ئتد	÷	م	1.	مذ	وه)	
بيان	رال	9 2	يح	غد	و۹	لت	ا ر	لی	Į	ئة	اج	ح	J	ن ا	؛ د	¥	د	نه	>	سين	ۻ	نو	،	نح	,	ت	بد	تھ	ج	.1	9	١٩	لي] ;	_	نتا	>	•	از
مانة																																							
رمه																																							
																																					٠		آه
٠.	•	٠.		•																															•	•			•
	•																																						
	•		•			•	•		• •					• •	•		•	•	•	• .		•		•			•	•			• •			•	•		•		
٠.	•		•	• •		•	•		• •			•	•	• •		•	•		•	•			•	•	•				•	•							•		,
	•																																						
	• •																																						
	• •																																						
	• •																																						
• •																																							
• •																																							
•••			• •						•	•		•		•		•	:	•	•			•	•			•	•	•		•	•	•	•	•	•		•	•	
							•	•	٠	,	-		•	•	•	•	•	•	- (•	•	•	•	•	• •	•	•	•	• •	•	•	•	•	•	•	• •	•	٠	

، هي الأدلة الموصلة إليه وأصنلها الكتاب والسنة	اعلم أن أصول الفقه
	والإجماع والقياس .

	: 4	والأحكام الشرعية خمسا
	اعله وعوقب تاركه .	الواجب: وهو ما أثيب فا
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		.,,
•••••		

والحرام: يقابله.
 •

		يعاقب تاركه .	أثيب فاعله ولم	والمسنون : وهو ما
				وضده: المكروه.
			به م <i>د</i> ج ولا ذم .	والمباح ما لا يتعلق
				· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
				• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
• • •	• • • • • •	• • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • •	• • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • •		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
			• • • • • • • • • • • •	
				• • • • • • • • • • • • • • • •
• • •	• • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • •	

سوب، إلا بقرينة	نة فالأصل أنـه للوج	
	بعد الحظر غالباً.	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
		 1.
• • • • • • • • •		

•	نرينة تصرفه إلى الكراهة	والنهي : للتحريم إلا بة
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
	•••••	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
•••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	

ويتعين حمل الألفاظ (اللفظة) على حقائقها دون ما قالوا إنه مجاز ،	
وعلى عمومها دون خصوصها ، وعلى استقلاله دون إضماره ، وعلى	١
إطلاقه دون تقييده .	
وعلى أنه مؤسس للحكم لا مؤكد، وعلى أنه متباين لا مترادف،	
رعلى بقائه دون نسخه ، إلا لدليل يدل على خلاف ما تقدم .)
	,

إن كان كلاماً للشارع ، وعلى عرف المتكلم بـه في	وعلى عرف الشارع
	أمور العقود وتوابعها .
••••••••••••••••••••••••	
••••••	
•••••	
••••••	
••••••	
••••••	
•••••	
•••••••	
••••	

الوسائل لها أحكام المقاصد.													
وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .													
وما لا يتم الوجوب إلا به فليس بواجب .													
,													

والصحيح من العبادات ما اجتمعت شروطها وفروضها ، وانتفت														
		مفسداتها .												
	والفاسد بالعكس ، وكذلك العقود والمعاملات .	والباطل												
• • • • • • •	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·													
• • • • • •	•••••													
• • • • • •	•••••••	• • • • • •												
	•••••••••••••••••••••••••••••••••••													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
•	••••••••••••													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
• • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													
• • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•. • • • • •												
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •													

			•	ن	*	ء		٠,	ò	فر	,	١	نه	į (•	.ار	ند	IL	, (_	لف	کا	(,	J	5	ن	بر	3 4	ل	ځ	ر '	L	لش	11	ب	لد	ال	,	ن	کا	1	ما	و		
			•	•	•		•			•	•	•			•	•		•	•	•		•		•		•	•	•							•	•			•	•		•	•			,
•																															•															•
																																												•		
•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	• •	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
•	•	•	•	•				•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•			•	•	•	•		•	•			•	•	•	•		•	•	•	•	•	٠	•
		•		•											•		•								•					ė	•	•			•		•	•	•		•	•	•		•	•
																		_					_	_	_	_																				
																																												•		
•	•	•	•	•	, •	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•		•	•	•	•	•	•	•	•	•
	•	•				•	•		•	•		•			•		•		•	•	•	•		•	•	•				•,	•			•		•		•			•	•	•		•	•
																																•								•	•		•		•	
																																												•		
•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	٠	•	•	•	•
	•	•	•		•								•	•			•	•	•	•	•		•	•				•		•			•	•	•	•		• •			•	•	•	•	•	•
																											•								•											•
		_	_															_								•										•										
•	•	•	•	•	•		•	•	•	•			•	•	•	•	•	•	٠																											
																												_		-	_	_														

، فهو	ـل	اء	لف	1	حة	J	ببا	2	A	ځ	IJ	ذ	Ĉ	نب	ي	و	4	، ڊ	ان	نیا	Ļ	IJ,	٠ و	له	٠	. ف	رد	ج	م	ل	بها	نم	الة	ن ا	ار	5	ما	وه		
إن لم																																								فر
ق من																																								
																																					ٲڔ			
.• •			•			•	•	•	•	•	•	• •		•	•	•	••	•	•		•					•	•	• •	•		•	•	•	• •	•			•	•	•
• •																																								
• •																																								
• •																																								
• •																																								
• •																																								
• • •																																								
• • •																																								
• • •																																								
• • •																																								
• • •																																								
• • •																																								
• • •																																								
	• •	•		•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	• •	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•		•	
		_			_	_		_																																

أعلاهما ، أو مفسدتان لا بـد مـن فعــل	وإذا تزاحمت مصلحتان قدم
	إحداهما ارتكب أخفهما مفسدة .

•	وإذا اشتبه المباح بالمحرم في غير الضرورة وجب الكف عنهما
	والأمر يقتضي الفورية .

شُرِعَ	٠ ر	5 -	U	1	Ļ	_	ابد	ىنا	ل	1	ی	<u>.</u>	•	لم	1	ڀ	, A	:	2	iL	لع	1	ها	ز	ل	قا	یا	9	ية	ء	سر	لش	1	بة	ک	ک	~	IJ	,	
ہص																																								ال
																																			ı,					
• •			•	•	•	• •	•		•	•			•	• •				•			•				•	•	•	•	•	•		•	•	•		•	•			
• •																																								
• •	•	• •	•	•	•	• •	•	•	•	•	•	•	•	• •	•	•	•	•	•	•	•	٠,	•		•	•	•	•	•	• •	•	•	•	•	•	•	•		•	•
• •	•	• •	•	•	•	• •		•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	• •	•	•		•	•	•	•		•	•
• •																																								
• •	• •																																							
• •																																								
••																																								
• •																																								
	- •	•	-	-	- '	•	•	•	-	•	•	- '	- '	•	•	٠	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	- '	•	•	•

ذاته .	من عدمه العدم ل	يلزم من وجوده الوجود و،	والسبب : هو الذي
ولاعدم	ل وجوده وجود	ن عدمه العدم ، ولا يلزم مز	والشرط: ما يلزم مر
•			لذاته .
	معارض راجح .	ت بدليل شرعي خال عن	والعزيمة : حكم ثاب
		a	وضدها الرخصة .
• • • •	,		
			• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

﴿ إِلزام لهم بعقد .		ۏ
لمخطىء يضمنان ما اتلفا من النفوس والأموال .	والناسي وا	
••••••		
••••••		
••••	• • • • • • • •	
••••••		
•••••		
•••••		
•••••		
••••••		
•••••••••••		
••••••		
••••••		
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		
••••••		

فصل

السنة قول النبي على وفعله وإقراره ، فقوله واضح ، وفعله الأصل فيه أنه مندوب ، وقد تصرفه القرينة إلى الوجوب ، أو الخصوصية إلا أفعاله التي عُلم أنه لم يفعلها على وجه التشريع كالأمور التي يفعلها اتفاقاً بلا قصد لجنسها فإنها تكون مباحة .

		٠,	بل	ل	لد	1	به	—	خا	_	ما	•	ָוּצ	۱	8	ئل	5	ام	کا	چ	_	¥	1	ي	٥	له	ā	و		Ī	ته	أم	1	أز	,	٠	4	۶	الا	و		
													ر	ير	١.	بلا	1	إلا		از	نو	×	ال	ر	ی	عا	٠ ر	ز.	يلا	٩	ي	ش		ی	عا	> 6	ره	ا	قر	دإ	,	
																											•	Ä	ملا	ف	ر	لم	2	4	J,	قو	(قد	25	9	
		•			•				•		•			•		•		•	•			•			. •				•	•	•	•	•		•				, .	•		•
							•	•					•		•	•	•	•			•	•	•		•				•			•		•	•	•	•	•			•	•
	•																																									
• • •																																										
• • •																																										
• • •																																										
		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•			•	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	• •	•	٠	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•

سرعي حجة قاطعة لا يحل لأحد مخالفة	وإجماع الأمة على حكم ش
	الإجماع المعلوم.

ولا بدأن يستند الإجماع إلى دليل شرعي يعلمه ولو بعض المجتهدين.

ن	ک	٠	ي	`	Į	2	J	عا		J	نق	ي	ن	أر	1	,	۳,	ب	١,	٠,	قي	ليا	11	J	غي	یا	ر	نو	•	Α,	أو	Ī	ظ	اة		اتر	وا	ت	٠.	11	ر	ئې	Ļ	۱ز	و		
٤.																																															تو
						•	· (لع	b	لة	1	ب	مإ	م	٠	یا	ڣ	۱	م	j	ئر	ĩ	تر	ال	١	ز	A	اد	ح	_ 5	الأ	زا	بار	خ	Ĵ	ں	ż	م	٠	, (_	تة	>	Ľ	ل	قا	و
	•	•		٠		•					•	•	•	•			•		•			•									•	•					•	•,	•				•	•	•		•
			•			•	•			•	•	•	•				•	•		•	•				•	•		•				•					•		•	•	•		•	•	•	• •	
																																													•		
																																													•		
	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	• •	
																																													•		
																																													•		
																																													•		
															•			•	•	•	•	•		•							•	•					•		•	•	•	•	•			• •	•
										•												•													•											• •	

ج ، وإذا خالف	ره من جملة الحج	إذا لم يخالفه غير	وقول الصحابي إ
		ح .	غيره رجع إلى الترجي
	، بروايته دون رأيه .	راوي روايته عُمل	وإذا خالف رأي ال
			,
•			
• • • • • • • •			

	والأمر بالشيء نهي عن ضده .
	والنهي عن الشيء أمر بضده .
•••••••••	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
······	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
•••••••••••	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	

ی	ij	٥		<u>-</u>	ر.	į	إذ	و	•	. (-	, ر	ı		ٺ	1	4	٩	b	ر		,	ؙۅ	1	٤.	اد	•	لع	31	٢	ت	13	,	ح	ij	2	و	-	ر	ن	1	۴	ی	ئر	>	لت	راا	,		
																											J	س	w	تة	٢	ل	و	(ر•	>	- (5	لل	ذا	j	بر	٥	ج		,L	÷	ر	ٔم	1
	•	•	•	•	•					•					, ,	•	•	•	•			•		•	•			•	•	•	•			•		•			•	•		•						•	•	
		•	•					•	•	•		•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•			•				•				•	•	•						•				•	•	
																																															• •			
																																															•			
																																															•			
																																															•			
																																															•			
																																															•			
																																															•			
																																															•			
	•	•	•	•																																														
	•	•	•	•																																											•			

ومن صيغ العموم مَن ، وما ، وأي وأين ونحوها ، والموصولات ،	
لألفاظ الصريحة في العموم ككل وأجمع ونحوهما ، وما دخلت عليه	وا
ل) من الجموع والأجناس، والمفرد المعرف باللام غير العهدية،	
لمفرد المضاف لمعرفة ، والنكرة في سياق النفي أو النهي أو الشرط أو	وا
ستفهام .	וצ
ستعهام .	•
	•

بة أو الشرط أو نحوها ،	وتخصيص العموم يكون بالشرط أو الصا
	فيعمل بذلك في كلام الشارع وكلام المكلفين.

والمطلق من الكلام يحمل على المقيد في موضع آخر ، إلا إذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة .

والمجمل والمشتبه يحمل على المحكم الواضح المبين في موضع آخر.

	•	ل عنه إلا لدليل	الظاهر ولا يعدا	ويجب العمل با
• • • • •				

حظ	لل	ji ,	ن	•	_	نے	•	ي	ۏ	ے	5	بد	u	Ļ	1	ر	حا	- ,	٤	ي-	و.	ĵ	4	١	ئە	لة	ر) _	اب	ية	(و	_	ط	بن	ه د	L	, د	(م	k	ک	J	را	,	
لى	أو	ن	Ľ	5	ن	ļ	4	ن:	>	ن	_	<	و	,	ي	ز;	U	١,	ی	ب	ų.	ل	١	و	ھ	و	٩	و	4	مة	4	ل	,	64	ۣۊ	لو	b	م:	٠.	فح	j ,	ﯩﻠ	خ	د.	ني
لی																																								-					
ون																																													
رج																																													
ان ،																										-		•													•				
								1																																				K	
				•		•	•	•		•				•	•	•	•	•			•			١						•						•						•	•		
										•							•																												•
	•																																												
	•	• •		•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•						•	•	•	•	•		•					•	•	•	•	•		•		•
•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	٠	•	•	٠.	•	•	•	•	•	•	•			•	•	•	٠	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•
•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
•	• •	•	•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•			•	•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
•	• •	•	•	•	•	•	٠	•	•	•	٠	•	•	•	•	٠	٠	٠	•	•		•	•	•	٠	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•		•	•	•	•	•	•

ي متأخر عنه، ولا يصار	والنسخ هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي	
	ليه إلا بعد تعذر الجمع بين النصين من كل وجه	1
		•
		•
		•

ليه	ع	,	,	٥	و	4	2:	م	ر	١.	0	بأ	4	يا	عا	>	ں	-	ر.	,	4	ن	9	بر	غ	. {	خ	فر	ä	يا	٠	ئىر	٤	+	ۏ	•	ل	س	يا	ة	1	ما	١	9		
بع	٩		31	ر	لمح	ع	>	ي		ب	. 1	ذا	ه	و	Ĺ	ۊ	نر	1	ما	4	بنہ	ب	ن	ود	کو	ړ	•	Į	ئ	پٺ	ح	ب	ö.	عد	_[وا	d	ىك	لہ	1	ت	ند	کا	7	إذا	Į
ند	2	ä	و	-	_	٤	س	Þ,	9	4	ن	ير	لف	L	ż	L.	•	از	,	,	-	، د	ق	یـ	بر	تة	ال	و	6	۴	ڪ	ک	ل	11	ڀ	فر	ن	<u>در</u>	ثل	L	تد	۹.	31	ن	یر	,
								,	, 4	غه	ı		ۻ	و	4	زة	قو	4	2	,	رآ	100	ک	í	۪ؾؙ	او	ف	; נ	-	ور	ļ	بتة	وي		ייל	لي	و		۶	الا	زا	وا	H	4	<u>ج</u>	,
	•			•	•	•		•	•		•	•	•		•	•				•	•	•			•	•			•	•	•			•	•				•	•		•				
•	•	•	•	•		•		•		•	•	•		•				•			•	•	•	•		•	•	•		•	•		•	•	•	•	•	•		•	• •	•	•	•	•	
																																											•			
																																											•			
																																											•			
																																											•			
																																											•			
•																																											•			
•																																											•			
	•																																										•			
•	•																																													
•																		•								•					•										•					
		•																																												

. •	اليقين لا يزول بالشك	ومن القواعد المقررة أن
	، ما كان .	والأصل بقاء ما كان على
	•	ولايزال الضرر بالضرر
	طورات .	والضرورات تبيح المحف

																																		31 1 .											
																													ي	ف	_	ِ ف	عر	ال	(لخ	1	ع	٤	جو	,	لر	وا)	
												, ,														•	•			•	•					•		•	•	•		•			
•			•			•	•		•				•	•			•				•	•					•			•	• •				•										
•	•	•	• •		•		•	•	•	•			•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•		•	•		•	•		•	•	•	•	•	•	•	•	•	•		• ,.
•	•			•	•	•		•		•	.•	•	•	•	•	•	•			٠.	. •	•	•	•	•	•			•			•	•	•			•	•		•					•
1 1			•		•	•			•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•					•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•			•			•	•	•		
		•		•	•	•	•	•	•	•		•	•	•				•	•	•						•	•	•	• •		•	•			•	•	•	•	•	•	•	•		• •	
							•	•	•		•	•		•	•	•		•	•		•	•	•	•,		•	•	•		•		•	•	•	•	•			•						
						•																																							

له	۔و	س	ر.	و	ď	úl	4	2	ر	 . 1	م	>	إلا	l	8	من	خ	ىر	۵	ī	>	فا	6	(ن	٥	اِل	١,	ت	:اد	باد	٠	ال	پ	فح	(J.	4	5	11	و	į		
																																									•	•	•	
	•				•				•	•		•	•	•	•					•	•	•	•	•	•		•	•	•	•	•		•	•		. •	•	•	•	•	•	•	•	
																																									•			
																																									•			
																																									•			
																																									•			
																																									•			
																																									• •			
																																									•			
																																									•			
•																																												
•																																												
•																																												

•	4	Į	۔	Į.	ر	و		لله	١.	به	۰	عر	_	1	م	•	¥	1	4	نه	م	1		عر	~	ڍ	>	فا	•		حا	-1	, د	¥	١.	=	اد	اد		ال	4	نج	•	ل	٠.	ئو	¥	وا	9	
إل																																																		
																									•	٨	-	اه	قا	٥	ال	وا	3	وه	ة	•	11	d	، د	ت	١.	ند	مة	ن	1	ال	ما	ٲڣ	¥	وا
			•	•			•	•	•			•	•		•	•	•	•		•		•	•		•			•			•				•		•		•	•		•		•			•			•
	•	•	•	•	•	•	•	•		•		•	•		•				•	•	•	•					•	•		•	•	`•	•	•	•	•	•	•	•	•		•	•	•			•	•		•
																																																	•	
	•			•	•	•	•		•	•	•		•	•	•	•	•				•	•	•			•		•	•			•	•			•	•		•		•								•	
	•		•	•					•	•			•	•		•	•		•			•	•		•	•				•		•	•		•	•	•	•		•						•	•			
	•	,	•		•			•		•						•		•	•			•	•					•			•									•		•	•				•	•		
•		,		•					•	•			•	•	•	•		•	•	. ,		•	•		•	•					:	•	•						•	•		•				•	•			
	•	,	•				•		•			•		•	•			•				•		•		•			•										•							•	•	•		
			•	•	•	•	•						•	•			•	•				•	•	•		•		•								•	•	•							•	•				•
•			•	•	•,		•			•				•						•	,		•	•						•													•							
				•			•					,									,						•					•	•	•							•									
•														•																	٠				•															